رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 6-5-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. نعم. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. المنافقون والمنافقات بعضهم يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم. ان المنافقين هم الفاسقون - 00:00:00

وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله. ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم. كما استمتع الذين منهم - 00:00:36

اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك هم الخاسرون يأتيهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعادل وثمود وقوم ابراهيم وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبيت وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:01:26

جزاك الله خير لا اله الا الله يذكر الله تعالى في هذه الايات صفات المنافقين الخبثاء وصفاتهم الخبيثة ونافق هو من يظهر الايمان ويبطن الكفر كثير في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:16

لما عز الاسلام نافقوا واظهروا الاسلام وابطنوا الكفر خوفا يعصموا بذلك دماءهم واموالهم ثم لم يزل المنافقون عبر القرون وهم في هذا اصل كثيرون يظهرون الاسلام وهم اعداء الاسلام المحاربون للاسلام - 00:02:48

المنافقون والمنافقات رجالهم ونسائهم بعضهم من بعض يعني المنافقون بعضهم من بعض والمنافقات بعضهم من بعض والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض كلهم اشباه في الاخلاق وفي حقيقة الامر ولن يقل كما جاء كما سيأتي في - 00:03:23

بعضهم اودية او بعض لا بل هم اعداء كما وصف الله اليهود جميعا وقلوبهم شتى وذكر من صفاتهم يأمرون بالمنكر يأمرون بالمنكر المنكر الذي امر نهى الله عنه. هم يأمرون به - 00:03:58

ويدعون اليه ويزينونه يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ابدا مناقضة لامر الله وشرعه هناك يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم لا يجودون بشيء في غاية من الشح والبخل لا يؤدون زكاة ولا يفعلون - 00:04:23

ومعروفا يقبضون ايديهم نسوا الله نسوا الله فنسيهم اي تركهم اعرضوا عن الله وغفلوا عن الله وعن اياته فتركهم الله سبحانه وتعالى في ضلالهم وفي غيهم يعمهون الله يقول كما في الاية الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يابهون - 00:04:54

ان المنافقين هم الفاسقون الخارجون عن طاعة الله وهذا فسق من النوع الاكبر فسق اكبر ليس هو الفسق الذي الذي يحصل من بعض المسلمين في بعض بسبب بعض المعاصي لا - 00:05:42

هؤلاء فاسقون الفسق الاكبر الذي هو الكفر ان المنافقين هم الفاسقون هم الفاسقون وهذا اسلوب يتضمن والعياذ بالله انه آآ انه الغاية في الفسق الخروج عن طاعة الله ثم قال تعالى وعد الله المنافقين والمنافقات - 00:06:04

وعدهم ماذا وعدهم وعدهم جهنم وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار هم كفار لكن هكذا في القرآن يراد اذا ذكر الكفار مع المنافقين فالمراد بهم الكفار المظهرون للكفر المعلنون للكفر والمنافقون كفار - 00:06:41

مبطلون للكفر وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم فيها تكفيهم تكفيهم مكانا وعقوبة على كفرهم حسبهم ولعنهم الله اجتمع لهم والعياذ بالله العذاب الدايم السخط من رب العالمين لعنهم الله - 00:07:08

واي لعنة اي لعنة؟ اللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله فهم مبعدون يبعدون كل البعد عن رحمة الله ولهم عذاب مقيم عذاب دائم لا

ينقطع ولا يحولون عنه مقيم - 00:07:52
وهم مقيمون فيه الذي لم ينقذكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا في هذا والله اعلم تشبيه للمنافقين لمن مضى من الكفاءة الكفار الذين استمتعوا بخلاطهم وبدنياهم استمتعوا بلذاتهم وشهواتهم ومضوا وذهبوا - 00:08:24
وخاضوا فيما لا ينفعهم ولا ينالون به علما الذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا. فاستمتعوا بخلاقهم اي بنصيبهم وبحظهم من هذه الدنيا واستمتعتم بخلاقكم استمتعتم ايضا تمتعتم - 00:09:11
وتنعمتم بنصيبكم كذلك الكفار الاولون والاخرون احوالهم متشابهة ظواهرهم وبواطنهم يعملون الاعمال الباطلة ويعتقدون الاعتقادات الباطلة فكل امرهم باطل في باطل استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا التحدث في ما لا ينفع - 00:09:41
من من الاعتقادات الباطلة او المذاهب الباطلة والاعمال السيئة الرديئة كالذي خاضه اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون تمتعوا في هذه الدنيا مع الكفر والعصيان فكان وكانوا من الخاسرين لم يربحوا في هذه الدنيا ما ينفعهم - 00:10:46
لم يعملوا ما ولم يقدموا لاخرتهم شيئا يجدونه وينتفعون به بل اعمالهم سيئة واعتقاداتهم باطلة وولاية امر الخاسرون ثم قال تعالى الم يأتهم؟ الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود - 00:11:31
لقد جاءتهم الانباء هم اخبار هذه الامم كما قص الله على علينا ذلك في سور من القرآن اجمالا وتفصيلا في سورة الاعراف الشعراء وغيرها من صور القرآن الم يأتي بنبأ الذين من قبلهم قوم نوح - 00:12:05
وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحابه مديا والمؤتفكات والمؤتفكات هي قوم لوط فهذه الامم الله خبرها مفصلا السور المذكورة الشعراء وهنا اجملها في اية واحدة سبحان الله الم يأتهم الاباء الذين من قبل قوم نوح - 00:12:33
وعاد وثمود وقوم ابراهيم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات ست امم قوم نوح وعاد وقوم إبراهيم واصحاب مدين والمؤتمر ست امم اتتهم رسل كلهم اتتهم رسلهم بالبينات فكفروا الله وامهلهم واستدرجهم - 00:13:10
حتى نزل بهم العذاب قال الله فكذبوا رسلي فكيف كان نكير كيف كان انكاري عليهم انكر عليهم بالعذاب المدمر الله قوما يحب الغرق ومعاذ بالحاصب والريح الآتية والثمر بالصاعقة قوم لوط - 00:14:04
في قلب ديارهم عليهم وبالحجارة من سجيل وقوم وعيب كذلك في الظلة كل هذا مفصل في السور نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:14:37
وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض على دين واحد. وقيل عمرهم واحد بالاجتماع على النفاق يأمرون بالمنكر بالشرك والمعصية. وينهون عن المعروف اي من الايمان - 00:15:18
ويقبضون ايديهم. ان يمسكونها عن الصدقة الانفاق في سبيل الله ولا يبسطونها بخير نسوا الله فنسيهم تركوا طاعة الله تركهم الله من توفيقه وهدايته في الدنيا. ومن رحمته في وتركهم في عذابهم ان المنافقين هم الفاسقون. وعد الله - 00:15:56
المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم. خالدين فيها هي حسبهم عافيتهم جزاء على كفرهم. ولعنهم الله ابعدهم عن رحمته. ولهم عذاب مقيم دائم. كالذين من قبلهم اي فعلتم كفعل الذين من قبلكم بالعدول عن امر الله - 00:16:38
كانوا اشد منكم قوة بطشا ومنعة. واكثر اموالا اولادا فاستمتعوا باخلاقهم. فتمتعوا وانتفعوا بخلافهم بنصيبهم من الدنيا باتباع شهوات ورضوا به عوضا عن الاخرة. فاستمتعتم باخلاقكم ايها الكفار والمنافقون كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وسلكتم سبيلهم وخذتم في الباطل والكذب على - 00:17:09
الله تعالى وتكذيب رسله والاستهزاء بمؤمنين. كالذين خاضوا اي كما خاضوا وقيل كالذي بمعنى كالذي نخاف. وذلك ان الذي لان الذي اسم ناقص يعبر به عن الواحد والجميع. نظيره قوله تعالى كما كمثل الذي - 00:17:49
استيقظ نارا ثم قال ذهب الله بنورهم اولئك حبطة اعمالهم في الدنيا والاخرة اه اولئك هم الخاسرون اي كما حبطت اعماله اعمالهم وخسروا. كذلك حبطت اعمالكم وخسرتم اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملحي قال احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف - 00:18:19

قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:54
لا تتبعن السنن من كان قبلكم شبرا بشبر. وذراعا بذراع. حتى لو دخلوا جحر ضب قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن؟ وفي رواية ابي هريرة فهل للناس الا هم وقال فهل الناس فهل الناس الا هم - 00:19:18
وقال ابن مسعود رضي الله عنه انتم اشبه الامم ببني اسرائيل سمتا وهديا تتبعون عملهم حذو غير اني لا ادري اتعبدون العجل ام لا؟ قوله تعالى الم يأتهم يعني المنافقون - 00:19:44
نبأ خبر الذين من قبلهم حين صاروا سننا وخالفوا امرنا كيف عذبناهم واهلكناهم ثم بدأ ذكرهم فقال قومي نوح االهلك بالطوفان وعاد اهلكوا بالريح وثمود بسلب النعمة وهلاك نمرود واصحابي من قوم ابراهيم وقوم ابراهيم بسلب نعمة. وهناك - 00:20:04
يعني قوم شعيب اهلكوا بعذاب يوم الظلة. والموت في التي جعل عاليها سافلها وهم قوم لوط. اتتهم رسلنا بالبيت وعصوهم كما فعلتم يا معشر الكفار فاحذروا تعجيلا النقمة. فما كان الله ليظلمهم - 00:20:43
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الهي لا اله الا الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي وسلم نبينا محمد وعلى اله وبارك على - 00:21:20
اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم الجواب الثاني ان هذا ليس من السب الذي ينتقض به العهد - 00:21:59
لانهم انما اظهروا التحية الحسنة والسلام المعروف ولم يظهروا سبا ولا شتما وانما حرفوا السلام تحريفا خفيا لا يظهر ولا يفطن له اكثر الناس. ولهذا لما سلم اليهودي على النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ السام لم يعلم به اصحابه حتى لم يعلم به اصحابه حتى اعلمهم وقال - 00:22:16
ان اليهود اذا سلم احدهم فانما يقول السلام عليكم وعهدهم لا ينتقض بما يقولونه سرا من كفر او تكذيب. فان هذا لا بد منه وكذلك لا ينتقض العهد بما يخفونه من السب - 00:22:43
وانما ينتقد بما يظهرونه وقد ذكر غير واحد ان اليهود كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون السام عليك فيرد عليهم رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم. ولا يدري ما يقولون. فاذا ولا يدرى ما يقولون. فاذا خرجوا - 00:22:59
قالوا لو كان نبيا لو كان نبيا لعذبنا واستجيب فينا وعرف قولنا فدخلوا عليه ذات يوم وقالوا السام عليه. ففطنت عائشة الى قولهم فقالت وعليكم السام والذام والداء واللعنة. نعم - 00:23:23
وعليكم السلام والذام بتخفيف الميم. احسن الله اليك وعليكم السلام والذام والداء واللعنة. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي ايام ما هي يا عائشة؟ ان الله يحب - 00:23:46
رفقة في الامر كله ولا يحب الفحش ولا التفحش فقالت يا رسول الله الم تسمع الى ما قالوا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تسمعي ما رددت عليهم؟ فانزل الله تعالى - 00:24:02
واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله. الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم فهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يظهر له انه سب. ولذلك نهى عائشة عن التصريح بشتمها - 00:24:17
وامرها بالرفق بان ترد عليهم تحيتهم. فان كانوا قد حيوا تحية سيئة استجيب لنا فيهم. ولم استجب لهم فينا ولو كان ولو كان ذلك من باب شتم النبي صلى الله عليهم صلى الله عليه وسلم والمسلمين الذين هو السب. لكان - 00:24:39
فيه العقوبة ولو بالتعزير والكلام فلما لم يشرع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذه التحية تعزيرا ونهى من اغرظ عليهم لاجلها علم ان ذلك ليس من السب الظاهر - 00:24:59
لكونهم اخفوه كما يخفي المنافقون نفاقهم ويعرفون في لحن القول. فلا يعاقبون فلا يعاقبون بمثل ذلك وسيأتي ان شاء الله تمام

الكلام في ذلك الجواب الثالث ان قول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له الا نقتله؟ الا نقتله؟ لما اخبره انه لما اخبرهم انه قال - 00:25:13

السلام عليكم. دليل على انه كان مستقرا عندهم قتل الشاب من اليهود. لما رأوه قتل ابن الاشرف والمرأة وغيرهما. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله واخبرهم ان مثل هذا الكلام حقه ان يقابل بمثله لانه ليس اظهارا للسب والشتم من جنس ما فعلت تلك اليهود - 00:25:39

وابن الاشرف وغيرهما وانما هو اصرار به كاصرار المنافقين بالنفاق الجواب الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ان يعفو عن من شتمه وسبه في حياته. وليس للامة ان تعفو عن ذلك - 00:26:04

يوضح ذلك انه لا خلاف ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم او عابه بعد موته من المسلمين كان كافرا حلال الدم كذلك من سب نبيا من الانبياء ومع هذا فقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأهم - 00:26:23

الله مما قالوا. وقال تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فكان بنو اسرائيل يؤذون موسى في حياته بما لو قاله اليوم احد من المسلمين وجب قتله ولم يقتلهم موسى. وكان نبينا صلى الله عليه - 00:26:43

عليه وسلم يقتدي به في ذلك. فربما سمع اذاه او بلغه فلا يعاقب فلا يعاقب. فلا يعاقب المؤذي على ذلك قال تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن. الاية وقال ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها - 00:27:03

وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله ابن آآ جاء عبد الله ابن ذي الخويصرة التميمي. فقال اعدل يا رسول الله. قال ويلك من يعدل - 00:27:23

اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه. قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. وذكر الحديث الى ان قال وفيه نزلت ومنهم من يلمز - 00:27:44

في الصدقات هكذا رواه البخاري وغيره من حديث معمر عن الزهري واخرجاه في الصحيحين من وجوه اخرى عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك الهمداني عن ابي سعيد قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني - 00:28:04

فقال يا رسول الله اعدل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك من يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت الا اعدل اللهم صل وسلم نعم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذن لي في ائذن لي فيه اضرب عنقه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له - 00:28:26

اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم. وصيامه مع صيامهم. وذكر حديث الخوارج المشهور. ولم يذكر نزول اية وتسميته ذو الخويصرة هو المشهور في عامة الاحاديث. كما رواه عامة اصحاب الزهري عنه. والاشبه ان منفرد - 00:28:50

في معمر وهم منه فان له مثل ذلك. وقد ذكروا ان اسمه حرقوص ابن ابن زهير وفي الصحيحين ايضا من حديث عبدالرحمن بن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة - 00:29:10

في تربتها فقسمها بين اربعة نفر وفيه فغضبت قريش والانصار. وقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتألفهم. فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كالث له كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس. فقال يا محمد اتق الله. قال فمن يطع الله اذا عصيته افيأمنني على - 00:29:31

اهل الارض ولا تأمنونني فسأل رجل من القوم قتلة اراه خالد ابن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من اقضي هذا قوما يقرأون القرآن ولا يجاوز حناجرهم. وذكر الحديث في صفة الخوارج وفي اخره يقتلون اهل الاسلام - 00:30:01

ويدعون اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. وفي رواية لمسلم الا تأمنونني وانا امين من في السماء يأتيني خبر يأتيني خبر السماء صباحا ومساء. وفيها فقال يا رسول الله اتق الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:21

ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله؟ قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقك فقال لا لعله ان

يكون يصلي. قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه. فقال رسول الله صلى الله - 00:30:41
الله عليه وسلم اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس. ولا اشق بطونهم وفي رواية في الصحيح فقام اليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه؟ قال لا. فقام اليه خالد سيف الله. فقال يا رسول - 00:31:01
الله الا اضرب عنقه؟ قال لا. فهذا الرجل قد نص القرآن انه من المنافقين بقوله ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك ويطعن عليك. وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل واتق الله بعدما خص بالمال اولئك الاربعة - 00:31:19
نسبة للنبي صلى الله عليه وسلم الى انه جار ولم يتق الله. ولهذا قال اولست احق اهل الارض ان يتقي الله؟ الا تأمنونني وانا امين من في السماء. ومثل هذا الكلام لا ريب انه يوجب القتل لو قاله اليوم لو قاله اليوم احد. وانما لم يقتله - 00:31:39
النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يظهر الاسلام وهو الصلاة التي يقاتل الناس حتى يفعلوها. وانما كان نفاقه بما يختص النبي صلى الله عليه وسلم من الاذى. وكان له ان يعفو عنه. وكان يعفو يعفو عنهم تأليفا للقلوب. بان لا - 00:31:59
نعم. وكان يعفو عنهم تأليفا للقلوب. نعم. لان لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. وقد جاء ذلك مفسرا في هذه القصة او في مثلها روى مسلم في صحيحه عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال اتى رجل بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوبي وفي ثوب بلال فضة - 00:32:19
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها يعطي منها الناس. فقال يا محمد اعدل. فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل - 00:32:43
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق. فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية. وروى البخاري منه عن - 00:32:58
جاء عن عمرو عن جابر رضي الله عنهما قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل غنيمة احسن الله اليك بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل. فقال لقد شقيت ان لم اعدل - 00:33:18
وجاء من كلامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو اغلظ من هذا؟ قال ابن اسحاق في رواية ابن بكير عنه حدثني ابو عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر عن مقسم ابي القاسم مولى عبد الله ابن الحارث قال خرجت انا وتليد ابني - 00:33:41
آآ خرجت انا وتليد ابن كلاب كلاب الليثي. فلقينا عبد الله بن عمرو بن العاص يطوف بالكعبة نعليه في يديه فقلنا له هل هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ذو الخويصرة التميمي يكلمه؟ قال نعم - 00:34:01
ثم حدثنا فقال اتى ذو الخويصرة التميمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم المقاسم بحنين فقال يا محمد قد رأيت ما صنعت. قال فكيف رأيت؟ قال لم ارك لم ارك عدلت. فغضب رسول الله صلى نعم - 00:34:21
ايش عدلت. عدلت. احسن الله اليك لم ارك عدلت فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون. فقال عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:41
هو اعدم الناس صلى الله عليه وسلم الناس بحق ربه في جميع الامور. نعم وقال اذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون. فقال عمر يا رسول الله الا اقوم اليه فاضرب عنقه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:59
دعه فانه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية. وذكر وتمام الحديث. قال ابن اسحاق حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال اتى ذو الخويصرة التميمي رسول الله صلى الله عليه - 00:35:18
وسلم وهو يقسم المقاسم بحنين. وذكر مثل هذا سواء. ورواه الامام احمد عن يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عن ابي اسحاق نحو هذا وقال الاموي عن ابن اسحاق وذكر الحديث عن ابي عبيدة وعن محمد ابن علي وعن ابن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا - 00:35:38
تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم يسمه الا محمد بن علي. فانه قال هو ذو الخويصرة التميمي. وكذلك ذكر غيره ان ذا الخويصرة هو الذي اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم في قسم غنائم حنين. وكذلك المنافق الذي سمع - 00:36:01

ابن مسعود فانه في غنائم حنين ايضا. لا اله الا الله لا اله مختلطون المنافقون بسبب اخفاء للنفاق مختلطون بالمؤمنين لا يعرفونه لا يعرفه المسلمون خلونا معهم ويجاهدون يخرج مع المجاهدين - 00:36:21
واحيانا يثبتهم الله فلا يخرجون رحمة من الله بالمؤمنين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضاعوا خلاله يبغونكم الفتنة نعم واما الذي في حديث ابن ابي نعم عن ابي سعيد فانه كان بعد هذه المرة. لان فيه ان عليا بعث الى النبي صلى الله - 00:37:01
عليه وسلم وهو باليمن بذهيبة فقسمها بين اربعة من اهل نجد. ولا خلاف بين اهل العلم ان عليا كان في غزوة حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن اليمن فتحت يومئذ. ثم انه استعمل عليا على اليمن سنة عشر بعد تبوك. وبعد ان بعثه مع - 00:37:24
ابي بكر الى الموسم ينبذ العهود. ووافى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. منصرفه من اليمن. وكان النبي صلى الله عليه بالمدينة لما بعث علي بالصدقة. ومما يبين ذلك ان غنائم حنين نفل النبي صلى الله عليه وسلم منها خلقا كثيرا - 00:37:44
من قريش واهل نجد. وهذه الذهيبة انما قسمها بين اربعة نجديين. واذا كان كذلك فاما ان يكون المعترض في هذه غير ذي الخويصرة ويكون ابو سعيد قد شهد القصتين وعلى هذا فالذي في رواية معمر ان اية الصدقات - 00:38:04
نزلت في قصة ذي الخويصرة ليس بجيد. بل هو مدرج في الحديث. احسن الله اليك ويكون ابو سعيد قد شهد القصتين وعلى هذا. فالذي في رواية معمر ان اية الصدقات نزلت في قصة ذي - 00:38:24
ليس بجيد بل هو مدرج في الحديث من كلام الزهري او كلام معمر. لان ذا الخويصرة انما انكر عليه قصب الغنائم. وليس ليست هي الصدقات التي جعلها الله لثمانية اصناف. ولا التفات الى ما ذكره بعض المفسرين من ان الاية نزلت في قسم غنائم - 00:38:42
حنين واما ان يكون المعترض في ذهيبة علي رضي الله عنه هو ذو هو ذو الخويصرة ايضا وعلى هذا فتكون احاديث ابي سعيد كل كل آآ فتكون احاديث ابي سعيد كلها في القصة. لان لا في قسم فتكون احسن الله اليك. وعلى - 00:39:05
هذا فتكون احاديث ابي سعيد كلها في القصة في هذه القصة لا في قسم الغنائم. وتكون الاية قد نزلت في ذلك. او يكون قد شهد القصتين معا والاية نزلت في احداهما - 00:39:26
وقد روي عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعطي من وراءه شيئا. فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة. رجل اسود - 00:39:43
الشعر عليه ثوبان ابيظان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي هو اعدل مني. اي والله ثم قال يخرج في اخر الزمان قوم كأن هذا منهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم - 00:40:03
سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم مع المسيح الدجال. فاذا لقي فاقتلوهم هم شر الخلق والخليقة. رواه النسائي ومن هذا الباب. ايه حسبك. احسن الله اليك - 00:40:28
الله المستعان لا اله الا الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا مر الانسان بجانب المقبرة هل يشرع الدعاء لهم لم يشترط الدخول الدعا مشروع في كل وقت - 00:40:48
لكن اه انت تقول هل تكون الزيارة هل يكون زائرا نقول لا لا يكون زائرا الا من دخل ووقف عند القبور عليها السلام عليكم اما وهو نار في الشارع بينه وبين المقبرة - 00:41:24
يعني مسافات او بينهم حائط كل هذا ليس بزيارة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل يقول لابنائه من تزوج من بنات عمه له مبلغ كذا مساعدة له على المهر - 00:41:47
اما من تزوج من غيرهن فليس له شيء فهل في فعله هذا اشكال يريد ان يشجع على على التزويج بنات اخيه يعني يقول من تزوج من بنات عمه اساعده ومن لا فلا - 00:42:24
واذا كانوا كلهم محتاجون فيجب عليه ان ان يساعد الجميع لان امر النكاح تغترب فيه الطبائع والرغبات بعض اولاده لا يرى في بنات العبد يريد الزوج من غيرهم ينبغي ان - 00:42:59
ان يبذل المساعدة للجميع اذا كانوا لا لا يملكون المهر مثلا اذا كانوا لا يملكون البعض الاب ان يساعدهم جميعا ولا يفرق بينهم نعم

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:43:23
رجل يخصص السجدة الثانية ماشي رجل يخصص السجدة الثانية. نعم. من كل ركعة اه في صلاة اه في صلاته للدعاء لوالديه فهل يخفف؟ يخصص تخصيص لا هذا غلط يدعو لوالديه في اي وقت ولا يخصص شيء من الصلاة - 00:43:49
لا يخصص السجدة الثانية والاولى وغيره يدعو لوالديه في السجود ويدعو لوالديه بعد التشهد والحمد لله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة على يد عصابة بسبب الكسر فهل اتيمم - 00:44:27
قبل الوضوء او بعده او عند غسل اليد المكسورة. امسح فقط بس امسح تكفيك المسح نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هل يشرع الترديد مع المؤذن عند سماعه من المذياع - 00:45:02
او عند سماع الاذان المسجل في الساعات اذا كان اذا لم يكن هناك مؤذن الا هي الا هذا هذا المسجل وهو في الوقت فيردد في بعض الدوائر يجعلون الاذان من التسجيل في الوقت - 00:45:50
اذا دخل الوقت انطلق الساعة او المسجل بالاذان واذا كان هناك من يؤذن حقيقي يكون الجواب له معه وله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل للتوبة سن معين - 00:46:23
تقبل توبة المذنب في الاربعين مثل شخص في العشرين واحد من تاب توبة نصوح تاب الله عليه ابن اربعين او ستين او مئة ما لها سن معين التوبة ليس لها سن يجب على من اذنب ان يتوب - 00:47:11
يجب على من عصى الله ان يتوب التوبة واجبة وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة نعم احسن الله اليكم - 00:47:46
يقول السائل عبر الشبكة هل ترون في اه النظرة الشرعية ان يقوم الخاطب في اه تقديم هدية رمزية اذا لم تناسبه المخطوبة هذا ليس بمشروع اذا كان عادة فهو عادة - 00:48:08
قائد الحسن يعني يكون فيه نوع يعني نوع من التسلية وتخفيف الكسرة والمصيبة لا بأس لكن لا نقول انه مشروع احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اسعى اه للزواج لان الفتن - 00:48:55
قد تكالبت علي آآ اه ولا اعلم كيف اه اختار هذه الزوجة؟ هل اتزوج من امرأة لا اعرفها وهي منقبة وتدعي الصلاح لم اتزوج بمن عرفتها بمن عرفتها قبل الزواج - 00:49:44
ولكنها ليست متنقبة وتدعي الصلاة نصيحتكم في اه اختيار الزوجة المرأة الاربعة لمالها وجمالها وحسبها واسبها ودينها الذي تتحرى بحسب استطاعتك. تحرى المرأة الصالحة والتي تتنقب وتلزم الحجاب افضل من التي - 00:50:11
من عادتها ترك الحجاب نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نذرت ان عدت الى المملكة ان اخصص عشرة بالمئة من راتبي للفقراء فهل يجوز لي ان ادفع من هذا النذر - 00:50:51
ما ادفعه عادة لزوجتي في بلد اخر علما انها زوجتي الثانية وعلى ذمة وكنت خصصت لها مصروفا شهريا وزوجتي الاولى معي لأ ليس ما نذرته للفقراء تتصدق به تصدق به. لا تعطيه لزوجته - 00:51:36
عشرة في المئة من راتبك تصدق به على الفقراء من اقاربك او غيرهم ما تعطيه لزوجته زوجتك اه نفقتها واجبة عليك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من المانيا - 00:52:06
يقول ارتكبت قبل نحو عامين الذنب الافطار في رمضان حصل ذلك من خلال الاختلاء بامرأة اجنبية وحصل بيننا بعض الامور من مداعبة ونحوها وانزال فهل تجب الكفارة في هذه الحالة - 00:52:38
او ماذا افعل لا لا تجبر الكفار ماذا منه لم يحصل جماع كفارة لكن عليك التوبة النصوح من الافطار من ذب الافطار وذب الخلوة بالمرأة المباشرة لها والمداعبة كما تقول - 00:53:15
انك ارتكبت معصيتين معصية الافطار ومعصية الخلوة بالمرأة الاجنبية والمباشرة لها وفي رمظان ايظا هذه الواقعة تكون اغلظ واشد تكون في رمضان اجتمعت لك ثلاثة الافطار افساد الصيام الانزال والمعصية - 00:53:41

وكونها واقعة في رمظان في الشارع المعظم التوبة والله يتوب عليك اصدق التوبة واقضي اليوم الذي وقع منه وقع فيه ذلك من كذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لي اخ صغير السن - 00:54:14

ومات والده فحجر البنك على مالي ووالدي حتى كبر يقول يقول لي اخ صغير السن ومات والده والده والدك ام غيره او غير واجده ظاهر السؤال انه غيره نعم فحجر البنك على مال والده - 00:54:51

حتى كبر وزاد المال من الفوائد آآ فما العمل في هذه الفوائد وان كانت ستخرج صدقة ففي اي مكان تخرج في اي في اي طريق من المالظ كالمال الظائع لكن يفعله يخرجه من صار اليه على وجه التخلص لا على وجه آآ التقرب - 00:55:25

ما دام انه مدخله خبيث فلا يتقرب المسلم بالمال المكتسب من طريق محرم لكن يخرجه تخلصا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا نسي الانسان ركعة من الصلاة - 00:56:02

ثم تذكر بعد الصلاة وهو يذكر الله فهل يقف ويكبر تكبيرة الاحرام وهو قائم لا هو قد كبر تكبيرة الاحرام لكن يقوم ليتم صلاته بس يقوم ينهض مكبرا ويأتي ببركة ناقصة - 00:56:30

تنهض ومئة ومن حين ننهض يقرأ سورة الفاتحة ويتم الركعة رسالة تكبيرة احرام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ما حكم اقتناء الحقائب التي عليها صور شخصيات - 00:57:04

شخصيات مثل الدمى رسمت عليها لا يجوز اقتناء الصور الصور يجب محاربتها ومباعدتها فهذه الحقيبة التي عليها رسمة عليها شيء يغطي هذه الصورة اذا كانت لا يمكن ازالتها اذا كان لا يمكن ازالتها فغطها بلاصق - 00:57:41

احسن الله اليكم يقول السائل عبر او تقول السائلة عبر الشبكة اه عندي اه سحر واطلب منكم الدعاء عندي سحر نسأل الله ان يشفيك وان يخزي من ظلمك واعتدى عليك بالسحر - 00:58:23

اسأل الله ان ينتقم منه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اخي اه مدمن خمر وكحول سنضطر لاعطائه المال خوفا من الاضرار الصحية المصاحبة للمنع المفاجئ مع العلم اننا بصدد ادخاله المستشفى - 00:59:04

من اجل عملية ازالة للكحول بطريقة امنة ولكن حتى ذلك التاريخ ماذا علينا ان نفعل؟ لاننا نشعر اننا نقوم باعطاء المال في الحرام وشراء الخمر لا تعطوا وما ذكرت لا اجده عذرا - 00:59:47

لا تعطوه ما يستعينوا به على الحرام هناك تعاونوا على الاثم والعدوان هذا هو الاصل الاصل انه لا يجوز في عاينة واحد على ما حرم الله نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - 01:00:20

قالت لي امي تبقينا محرمة علي ولا تدخلي بيتي لو رجعتي لزوجك او او رددتي عليه والان اه انا اه احب زوجي وقد صالحني واريد الرجوع له. فما الحل الشرعي - 01:00:51

حيث انني لا اريد ان تغضب علي امي اه شو تلطفي معها يعني واذكريها ان الزوجة الصالحة وانك ترغبين في العودة اليه واني اقتنعت والا شفي بعض اخوالك او خالاتك - 01:01:20

يتفاهمون مع هذه اقناعها والا هي عاصية بهذا الكلام. هي عاصية اثمة ولكن اذا عدتي لزوجك كفارة يمين عليها كفارة يمين فقط نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة - 01:01:49

اه اخرج اه مع زوجي ويأتي وقت الصلاة ولا نجد مصلى للنساء فهل تصح صلاتي في السيارة جالسة او اجمع الصلوات بالبيت اذا فاز مما يجمع الظهر الى العصر والمغرب الى العشاء فلا بأس - 01:02:19

للحاجة الماسة للظروف التي ذكرت ويمكن ان تصلي حتى ولو لم يكن في مصلى النساء مصلى مخصص اي بقعة من الارظ تناسبك فيها اي بقعة طاهرة وانت متحجبة اذا كان هناك - 01:02:52

يعني رجال اجانب تقف السيارة وتصلي الى جنب السيارة في الشارع بان يكون معك شيء تفترشي وكسجاد او شيء من هذا القبيل. نعم - 01:03:28